كذا وذلك لا يجوز ومنه الفرار من التصدر للمشيخة قبل التخلق بشروطها
اذ التصدر لها قبل ذلك اساءة ادب ومفسدة كبيرة قال القوم من
جلس للمشيخة قبل اجتماع شروطها فيه فهو مفتون مخدوع والاول
من الشروط التضلع من علم الشريعة المطهرة الثاني التقييد بها في
العقيدة والفعل والقول الثالث معرفة مباني طريق القوم الرابع
معرفة اصول طريق القوم واركانها وادابها واصطلاح اهلها الخامس
معرفة الفرق بين العزلة والخلوة وبين المداهنة والمداراة وبين
الاحوال والمقامات وبين الخواطر الاربعة وبين المروة الايمانية
والنفسانية وبين المحب والمعتقد وبين الحيا الشرعي والحيا الطبعي
وبين الاعتذار الشرعي والنفسي وبين التواضع الارضي والعرشي
وبين الزيارة الشرعية والعادية وبين المحبة الشرعية والطبيعية
السادس معرفة الاصل الذي تنشا منه الخواطر السابع معرفة
ما يرقي المريد او يقطعه عن الترقي الثامن معرفة مقامات التوبة
ومقامات اليقين واداب الذكر والكسب والدعا التاسع معرفة شرط
الهجر العاشر معرفة الميزان التي تفرق بين الهجر لله والهجر لغير الله
وبين اكل الدنيا بالدين والعلم الحادي عشر معرفة مكر نفوس العارفين
ولزومه الثاني عشر معرفة بداية التوبة ونهايتها وما يجب للزاير
على المزور وما يجب للمزور على الزاير وللمريد على الشيخ الثالث عشر
معرفة ما يجب فيه حسن الظن وما يحرم الرابع عشر معرفة معنى
الولادتين الخامس عشر معرفة الامراض المتعلقة بالروح والبدن
السادس عشر معرفة ما يحفظ به المريد من المعاصي ومن افات
الاعمال لمن يرشده اليه السابع عشر معرفة لوازم العبودية القالية
والحالية الثامن عشر معرفة حب القدرة التاسع عشر ذوق مقامات

الطريق

الطريق العشرون القدرة على استخلاص المريد من ايدي العوايق
الحادي والعشرون الاذن له بالجلوس وتلقين الذكر من شيخه او من الله
او من رسوله صلى الله عليه وسلم فمن اجتمعت فيه هذه الشروط فله ان
يجلس والا فلا يجوز له الجلوس كما لا يجوز الاقتدا به في طريق القوم
وهذه الشروط هي الصغرى عندهم وقل من يعرفها من مشايخ هذا
الزمان ولذلك اقتصرت عليها ولم اذكر شيا من شروط الكبرى ورحم
الله سيدي علي وفا حيث قال في المتشيخين بغير حق

حتى تشيخوا من قبل ان يوجدوا • فعمرهم ضاع ولم يولدوا
رضوا بان يعتقدوا سادة • وهم لادنى وهمهم اعبدوا
قد حسبوا الارض سماء لهم • فاستقربوا ما هو مستبعد

الى اخر ما قال وهي قصيدة طويلة ختمها بقوله

فلا تحاول طبهم انهم (لعله انه) • لكل من خالطهم يفسدوا

ومن كلام سيدي علي الخواص من لم يجد في عصره شيخا صادقا يربيه
فحسبه محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وحسن الاعتقاد
والرضى بالاقامة في الاسباب بنية نفع العباد ونفع نفسه واذا
اجتمعتم باحد من مشايخ هذا العصر الذين جلسوا بانفسهم وزل بكم
القدم فاياكم ونسبته الى القطبية ولا تزيدوا على وصفه بسيدي فلان
واياكم بعد الاجتماع به ان تقبضوا وجوهكم عن اخوانكم وتفرطوا
اذافكم وتطاطوا رقابكم بل كونوا كما كنتم قبل اجتماعكم عليه ومن
فعل ذلك مع اخوانه حصل بينه وبينهم ما لا خير فيه من التقاطع
والتباغض وصار كانه في دين وهم في دين ومنه الفرار من خفي الريا
لانه كالجلي في ابطال العمل وهو كثير ومنه استحلا العبادة قال
بعضهم اجمع العارفون على ان استحلا العبادة من خفي الريا لان

لعله اذواقكم